

الفنانون والأدباء يتدفقون على شارع المتنبي

بائعو الكتب لن يسمحوا لكورونا وقف نشاطهم



وبجانبهم قرب تمثال الشاعر المتنبي، الذي يحمل الشوارع الثقافي اسمه. وقد خفت أعداد المترددين على شارع المتنبي بسبب فيروس كورونا والاحتجاجات العنيفة المستمرة منذ شهر ضد الحكومة، لكن البقاء في البيت ليس خياراً للشعاق الكتب حتى لو تطلب الأمر استخدام كامرة طبية.

وقال جواد البيضاني، وهو استاذ جامعي اشترى اربعة كتب أكاديمية، (أجيء إلى هنا كل يوم جمعة منذ كنت طالبا في الثمانينات). اضافة (هو المرض خطير وفتاك، ولكن لا يغني ذلك أو لا يمنعنا من الجلوس في شارع المتنبي، لأن هي هاي الفسحة الزمنية، الساعة أو الساعتين اللي نجلس بها هنا، نشوف أصدقاء نقرر نتحاور ويأهم بلغة الثقافة).

ويعتبر سوق الكتب في شارع المتنبي مقياسا للحياة الفكرية في العراق وتُجلب خلاله الكتب في عربات تدفع باليد من مكتبات في المباني القريبة لتعرض على طاولات بالشوارع. ويتلخص وضع بغداد في الساحة الأدبية العربية في مقولة

بغداد - الزمان

بعد اكتسابهم خبرة كبيرة في أعمالهم كانت وراء استمرارها تحت اعين الرقابة الصارمة خلال عهد صدام حسين وفي سنوات العنف التي تلت الإطاحة به، لا يشعر الناشرون وبائعو الكتب في العاصمة بقلق شديد من احتمال أن يتسبب فيروس كورونا المستجد في وقف نشاطهم.

فقد نصحت السلطات المواطنين بتفادي التجمعات العامة وأمرت بإغلاق المقاهي مع ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى 67 حالة، يتحمل مسافرون قدموا من إيران المسؤولية عن معظمها.

ومع ذلك لا يزال بائعو الكتب في شارع المتنبي على ضفاف نهر دجلة يستقبلون زبائنهم القادمين لشراء كتب ومناقشة الوضع السياسي كما هو معتاد.

والغيت بالفعل بعض الأحداث الثقافية لكن الكتاب والموسيقيين والرسامين ما زالوا يتدفقون على المنطقة يوم الجمعة من كل أسبوع

العراق بين كورونا والسلطة والفايروس؟

بعد طامة كبرى استمرت لنصف قرن تقريبا من الوجود الكائبة والشعارات الجوفاء، المهيجة، لشعب لم يرى طريقا لخلاصه من كثرة الأعداء بأنهم هم المخلصون ولا غيرهم، حتى فقدوا الأمل بكل شيء، بل تمنى الكثير منهم أن يحكم البلاد أي مستعمر يخلصهم من حكم قرقوش الثورات في السياقات والسلوك والنتائج، حتى أطلت علينا أمريكا وحلفائها ومريديها الذين انقلبوا عليها اليوم بفعل إمامة إيران للمقاومة ضد الشيطان الأكبر الذي أجلسهم على كرسي الحكم.

ولكي تكون الصورة أوضح والمشاهد أكثر ترابطا تعالوا نعود قليلا إلى بدايات الفجوة التي زعت أفيون السياسة السلطوية في أديم أرض للمنتها بريطانيا لتؤسس منها مملكة يحاول ملكيها جمع شتاتها وشعوبها وقبائلها دونما أن يفلح لسنة واحدة إلا بالحديد والنار، ورغم ذلك فارم الرجل جالسا هو وابناؤه وأقربائه على كرسي الحكم حتى وقع انقلاب أو ثورة 14 تموز 1958 كما يشتهي البعض تسميتها، لتبدأ حقبة جديدة من تاريخ هذه البلاد التي تميزت بخطاب سياسي ناري، كأنه يتوقد لهيبا أو خارج لتتو من أفران صهر الحديد مبتدأ بحرف السين العاري تماما، لا من معطف ولا ساتر ولا حتى من ورقة تين تستر عوراته التي لا تظهر إلا بعد ذهاب النشوة والتحميشة بعد سنين، حيث تظهر العورات والعاهات بعد أشهر قليلة لا تتجاوز السنة بعد كل انقلاب جمهوري وتلاوة بيانه الأول الذي يحرق الأخضر واليابس بالحامسة وأناشيدها اللاهية التي تبدأ باسم الرب وخاصة النشيد الناري (الله أكبر فوق كيد المعتدي) الذي تم إنتاجه وتداوله أيام العدوان الثلاثي على مصر 1956م، حتى امتدت إليها مشكورة الولايات المتحدة، وأسقطت هيكل نظام حرف السين العاري لكي تفتح الأفاق أمام عملية تفعيل لصدى ذلك الحرف الذي خدر شعوبنا

محققة من الآمال والتطلعات التي تآكلت وسط لهيب نيران الحروب الداخلية منها والخارجية، حتى اطلبينا على جمهورية ديمقراطية برلمانية أساسها صناديق الاقتراع ومركزاتها شيخ القبيلة ورجل الدين ويقال السياسة، في بلد مصاب بالأمية الأجنبية والحضارية منذ تأسست مملكته وحتى بدأت دودة الأرض السياسية المتدبة تنخر فيه فساداً وتشرذماً حتى غدت كالديولات الاندلسية معاد تدميرها بالمليشيات ومافيات السلب والنهب باسم الدين تارة وباسم الرب تارة أخرى!

ولكي لا ننسى البدايات في هذا الحرف الخارج من نشوة السكر مترجحا بين أروقة قصور الحكام، دعونا نتذكر جميعاً خطابات الزعيم عبد الكريم النأري، التي كانت توفد فينا نيران الثورة وتحلقنا في فضاءات خيال جمهورية أفلاطون الخالدة، وإذ بنا نتهوى بعد سنين قصار لنندرك أن اللعبة باكملها لم تتجاوز صراعات السلطة فيما حول الزعيم، وقد يكون الرجل منها براء، كما قيل من المناوئين له والمقربين في وصفه إنصافاً بعد حين، لصفاء سيرته وبرائته وربما عقليته العسكرية المهنية، وقيل أن يصحو حرف السين من سكرته جاؤوه زوار الفجر من رفاق العقيدة والسلاح اتباع ميشيل علفق، لكي ينهوا الزعيم وسببه، ويمتلوا عرش الجماجم والحبال المزينة بأفواج من حرف السين المعجم بالشعارات الخلابية وأحلام وطن يمتد على الأفق جنحاً، حتى تهادى فرسانه شمالاً بانفاهم وجنوباً بمقاربهم الجماعية، لتستمر أسراب السين وسوف تخرر الملايين بوطن الوحدة والحرية والاشتراكية الذي يمتد من ضفاف الخليج وحتى سواحل المحيط، بشعارات خلاية فعلت فعلها في تخدير الشعب وإحباطه، حتى فاق بصعفة الاحتلال الذي أستورد لإسقاط نظام الخطب الثارية وأسراب السين المخدرة، واستبدلها بأجبال معدلة ومحدثة منها، ولكن هذه المرة باستخدام الدين والمذهب الذان سيققان الجنة الموعودة للملايين ثمرة يومياً وراء قائد للضرورة أو شيخ للشعرية أو رجل دين يتاجر به.

لقد انتظر هذا الشعب كثيرا حتى حل منه الانتظار والصبر، فانفجر في أول أكتوبر 2019 ليغير عن ذاته وإحباطه ويأسه ممن يحكمون باسم الرب والدين والمذهب، فهل يا ترى سيصمد أمام كورونا السياسة والفايروس؟

كفاح محمود كريم
kmkinfo@gmail.com



وزارة الكهرباء/ المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م/ اعلان مناقصات

تعن الشركة العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعلان المناقصة كما في الجدول ادناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة/ قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة/ تقاطع الطويسة، فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية والراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملا التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٣٢٠٧٨٠٠٠٠) فقط اثنان وثلاثون مليون وسبعمان وثمانون الف دينار عراقي على ان تستكمل الى (٥%) عند الإحالة وقيل توقيع العقد وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان علما بان المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني: 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

| تا رقم المناقصة | المواد | اسم المحطة | تاريخ الغلق | المبلغ التخميني | الملاحظات | مبلغ التندر |
|-----------------|--|--------------------|-------------|---|------------|---|
| ٢٠٢٠/٧ | تاجير سيارات لنقل منتسبي مقر فرع انتاج الناصرية ومحطتي كهرباء الناصرية البخارية والغازية ومشروع ديزلات المصب العام | فرع انتاج الناصرية | ٢٠٢٠/٣/٣٠ | ١٠٠٩٢٠٦٠٠٠٠٠ فقط مليار واثنان وتسعون مليون وستمان الف دينار | اعلان جديد | ٣٢٥٠٠٠٠ فقط ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف دينار |

المهندس موفق يوسف عزيز
المدير العام وكالة ورئيس مجلس الادارة

الشركة العامة لمعدات الاتصالات والقدرة

م/ اعلان

تعن الشركة العامة لمعدات الاتصالات والقدرة عن تصويب للاعلان السابق على المزايدة العلنية لبيع قطع الاراضي السكنية حيث ستجري المزايدة في مدينة تكريت بدلا من مصنع صلاح الدين انسجاما مع المادة 12/ سادسا من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 وتعديلاته وحسب كتاب وزارة الصناعة والمعادن/ الدائرة القانونية بالعدد (12615) في 2020/3/4 لذا اقتضى التنويه..

هاشم عزاوي محمد صالح
المدير العام/ وكالة
رئيس مجلس الادارة

فقدت مني الهوية الصادر من كلية الطب/ جامعة بغداد بأسم الطالب (مصطفى ازاد حيدر) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

فقدان

الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

تعن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن اعلان ملحق (1) للمناقصة

(MED-16-2019) على موقعنا www.Kimadia.iq يتضمن حذف مادة من مواد المناقصة (MED-16-2019)

محافظة نينوى / قسم العقود م/ تنويه

نشر باعلاننا مناقصة عامة رقم A2020/17 والمنشور في جريدة الزمان بالعدد 66607 في 2020/3/11 سهوا من قبل الجريدة حيث ذكر في مضمون الاعلان (في ماحية بعشيقه خطأ والصحيح هو ناحية بعشيقه) لذا اقتضى التنويه.